

”سوا“ ، للمشاركة في ”انتخابات الدم“



دشن الفريق القائم على حملة الرئيس السوري ”بشار الأسد“ على صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي، امتدادًا للحملة التي يديرها على الأراضي الخاضعة لسيطرته من سوريا، حملة والتي جاءت بعنوان ”سوا“.

وكانت الحملات الانتخابية للمرشحين لمنصب رئيس الجمهورية العربية السورية المقرر عقدها في 3 يونيو المقبل، قد بدأت البارحة - الأحد - ، وذلك بعد يوم واحد من إعلان المحكمة الدستورية العليا القائمة النهائية لأسماء المرشحين، والتي تضم إلى جانب بشار الأسد ، ماهر حجار وحسان النوري، وهما من المعارضة المقبولة من النظام.

واستبعدت المحكمة الدستورية طلبات 21 مرشحًا آخر لهذه الانتخابات لأنه ”لا تتوافر فيها الشروط المنصوص عليها في الدستور والقانون“.

الحملة التي أخذت في كل من فيسبوك وتويتر وانستجرام ويوتيوب مواقع لها، دعت كل المؤيدين للرئيس وحملة من متابعة صفحاتهم والترويج لها والتواصل لنشر الصفحات بين أكبر قدر من المتابعين.

كثيرون من مؤيدي الرئيس السوري في مسلسل قتله للشعب السوري أثنوا على ذلك، مطالبينه بالاستمرار بمحاربة ”الإرهاب“، فكتب: ”الله معكم ويرجع سوريا أحسن من الأول يارب ويبعد عنها كل شر وكل مكروه ويبعد عنها كل إرهاب وتطرف“.

آخر قال: ”الله يحميك ياسيادة الرئيس فأنت الأمل وأنت الرجاء ومعك سنظل سوا للنصر على الإرهاب

وداعميه“.

في الجانب الآخر، شنّ المعارضون السوريون حملة على صفحة حملة الأسد، بعشرات التعليقات المناهضة له، والتي يحرص القائمون على صفحة الأسد على حذفها بسرعة.

أبو يوسف القلمون قال في تعليق كتبه على الصفحة: ”انتخبوا قاتل الأطفال“، بينما تضرع أحمد أبو صالح الله أن ينتقم منه، قائلاً: ”الله ينتقم من كل طاغية دمر سورية هذا الظالم بشار“.

وقال ”هشام مروة“ عضو اللجنة القانونية بالائتلاف السوري لوكالة الأناضول: ”كانت هناك مئات التعليقات الأخرى المناهضة لبشار لكنها حذفت“، وأضاف: ”كل التعليقات التي تخاطب الناس بالعقل والمنطق حذفت“.

وأشار مروة إلى أنه قرأ بنفسه تعليق يتساءل صاحبه ”ولماذا انتخب بشار وهو لم يحسن إدارة الأزمة منذ بدء الثورة السورية وصار الحال على ما هو عليه الآن“، غير أن هذا التعليق تم حذفه بعد دقيقتين من وجوده على الصفحة.

و وصل عدد المنضمين لصفحة حملة بشار الأسد حتى لحظة إعداد التقرير إلى أكثر من 120 ألف مشترك، وهو عدد كبير قياساً بأن الصفحة تم تدشينها أمس، وهو ما يفسره مروة بوجود ما سماه بـ ”الجيش الإلكتروني“ لبشار، وهم موظفون حكوميون مهمتهم دعم هذه الصفحة وغيرها من الصفحات لتوصيل رسائل وانطباعات مزيفة عن الوضع في سوريا.

في المقابل، وصف مروة الصفحات المناوئة لبشار بأنها ”تعكس حقيقة الوضع في سوريا“، وأشار في هذا الإطار لصفحة ”انتخابات الدم“ والتي أطلقت يوم 8 مايو الجاري، وتجاوز عدد أعضائها الـ 35 ألفاً. ونقل ناشطون ضخامة الحملة الإعلانية لبشار الأسد في الشوارع واللوحات والإعلانات، مقارنة بحملات كل من حجار والنوري، علق على ذلك أحد المؤيدي للأسد على صفحة الحملة فقال: ”أكد كلنا مع البشار ولكن هناك أمور لا يجوز السكوت عنها ومنها: لا يجوز أن يتم احتكار كل اللوحات الإعلانية لحملة السيد الرئيس يعني سيكون في ثلاث لوحات مشغولة للرئيس عيب، ثانياً: لا أفهم أن تقوم دوائر الدولة الرسمية وخصوصاً الجامعات بصرف الملايين على اللوحات الإعلانية مثل اللوحة الموضوعة على الاتحاد الوطني لطلبة سورية باسترداد المزة، أليس جيشنا أولى بهذه الأموال وتحت أي بند صرفت؟؟ أن يكون الانتخاب عرس وطني شئ والتطيل والتزوير وإزعاج المواطنين ليل نهار بالسيارات والدوائر الحكومية والجامعات شئ؟ هل يسمح لبقية المرشحين بهذا؟!

وكتب المعارضون على موقع التواصل الاجتماعي تويتر معلقين على حملة ”سوا“ :

بشار وخامنئي #سوا

. pic.twitter.com/8KRTJOdSy6

— سعد نبهان (@hamawy22) May 12, 2014

تعو نلعن روح بيو #سوا

— Alaa Khanji علاء خانجي (@AlaAlsoory) May 12, 2014

سوا مندمرها ...

انتخبوا ابني الأهل بشار B8rrhAogvF/com.twitter.pic

— الرئيس حافظ الأسد (@hafezalasaad) May 12, 2014

يا مؤيدي بشار.... لسي بتقولوا #سوا !!!؟؟؟ طب شغلوا مخكون شوي
pic.twitter.com/KxsXzeoAg2

— Samer (@syriatwitts) May 12, 2014

منعمرها #سوا
ومنرجعها حلوة سوا
بعد ما نشخت الأسد و الي معو سواسوا
مايبأثر
هنن ٣ حروف
حطن وين مابدك
ثوا ثوا #ثوا

— أبو عمر الصحفي (@eltanakeh_3aef) 12 May 2014

سوا اسم إذاعة أمريكية !
سوا لبطاقات الشحن !
سوا اسم فرقة راقصة !
الله يهديكي يا لونا الشبل .. #انتخابات_الدم

— موسى العمر (@MousaAlomar) 11 May 2014